

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

توفير مياه السقي وتعزيز المساحات المسقية بإقليم الرحامنة من الموارد المائية القادمة من سد المسيرة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم الوضعية الحرجة التي يعرفها إقليم الرحامنة خلال الفترة الأخيرة بعد التراجع الملحوظ في الحصص المائية المخصصة للسقي بفعل ندرة الموارد المائية وتدايعات الجفاف، مما أدى الى تفاقم وضعية الأراضي السقوية وتأثر عدد كبير من الفلاحين خاصة في ظل اعتماد المنطقة على الفلاحة المعيشية وإنتاج الزيتون وبعض الزراعات التي تميز الإقليم.

ورغم تفهمنا لأولوية الحكومة في تأمين الماء الصالح للشرب للسكان باعتبارها حقا أساسيا غير قابل للنقاش، إلا أن الاستمرار في تقليص مياه السقي يهدد التوازن الاقتصادي والاجتماعي داخل الوسط القروي بالإقليم، ويؤدي إلى خسائر فلاحية مقلقة، خاصة وأن تعزيز المساحات المسقية يشكل ضرورة لإنقاذ الموسم الفلاحي وضمان استمرارية النشاط الفلاحي لفائدة الفلاحين الصغار والمتوسطين.

كما أن ضمان العدالة المجالية في توزيع الموارد المائية داخل الأراضي السقوية أصبح أكثر إلحاحا، مع ضرورة إعطاء الأولوية في توجيه مياه السقي القادمة من سد المسيرة نحو إقليم الرحامنة باعتباره من المناطق الأكثر تضررا، ولما لذلك من أثر مباشر على تثمين سلاسل الإنتاج ودعم الاستقرار الاجتماعي والدخل المحلي.

وعليه، نسانلكم السيد الوزير المحترم عن التدابير الاستعجالية والعملية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل توفير مياه السقي للأراضي السقوية بإقليم الرحامنة داخل حدود معقولة تضمن استمرارية النشاط الفلاحي، وكذا إعطاء الأولوية في توجيه مياه السقي القادمة من سد المسيرة لفائدة إقليم الرحامنة، وكذا تعزيز العدالة المجالية وتوسيع المساحات المسقية داخل الإقليم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم